@ 464 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $.

$ سورة الطارق $ وهي مكية لا خلاف بين المفسرين في ذلك .

قوله عز وجل $ سورة الطارق 1 - 10 $.

أقسم ا تعالى ب ! 2 2 ! المعروفة في قول جمهور المتاولين وقال قوم ! 2 2 ! هنا المطر والعرب تسمية سماء لما كان من السماء وتسمي السحاب سماء ومن ذلك قول الشاعر جرير .

(إذا نزل السماء بأرض قوم % رعيناه وإن كانوا غضابا) + الوافر + .

وقول النابغة .

(كالأقحوان غداة غب سمائه %) + الكامل + .

2 ! 2 ! الذي يأتي ليلا وهو اسم جنس لكل ما يظهر ويأتي ليلا ومنه نهى رسول ا صلى ا عليه وسلم الناس من أسفارهم ان ياتي الرجل اهله طروقا ومنه طروق الخيال وقال الشاعر .

(يا نائم الليل مغترا باوله % إن الحوادث قد تطرقن أسحارا) + البسيط + .

ثم بين ا تعالى الجنس المذكور بانه ! 2 2 ! وقيل بل معنى الآية ! 2 2 ! وجميع ما يطرق فيها من الأمور والمخلوقات ثم ذكر تعالى بعد ذلك على جهة التنبيه اجل الطارقات قدرا وهو ! 2 2 ! فكأنه قال ! 2 2 ! وحق الطارق واختلف المتاولون في ! 2 2 ! فقال الحسن بن أبي الحسن ما معناه إنه اسم للجنس لأنها كلها ثاقبة أي ظاهرة الضوء يقال ثقب النجم إذا أضاء وثقبت النار كذلك وثقبت الرائحة اذا سطعت ويقال للموقد اثقب نارك أي اضئها وقال ابن زيد أراد نجما مخصوصا وهو زحل ووصفه بالثقوب لأنه مبرز على الكواكب في